تسمية مركبة وكالة الفضاء الأوروبية الجوالة التي ستُرسل إلى المريخ نسبةً للعالمة البريطانية روزاليند فرانلكين

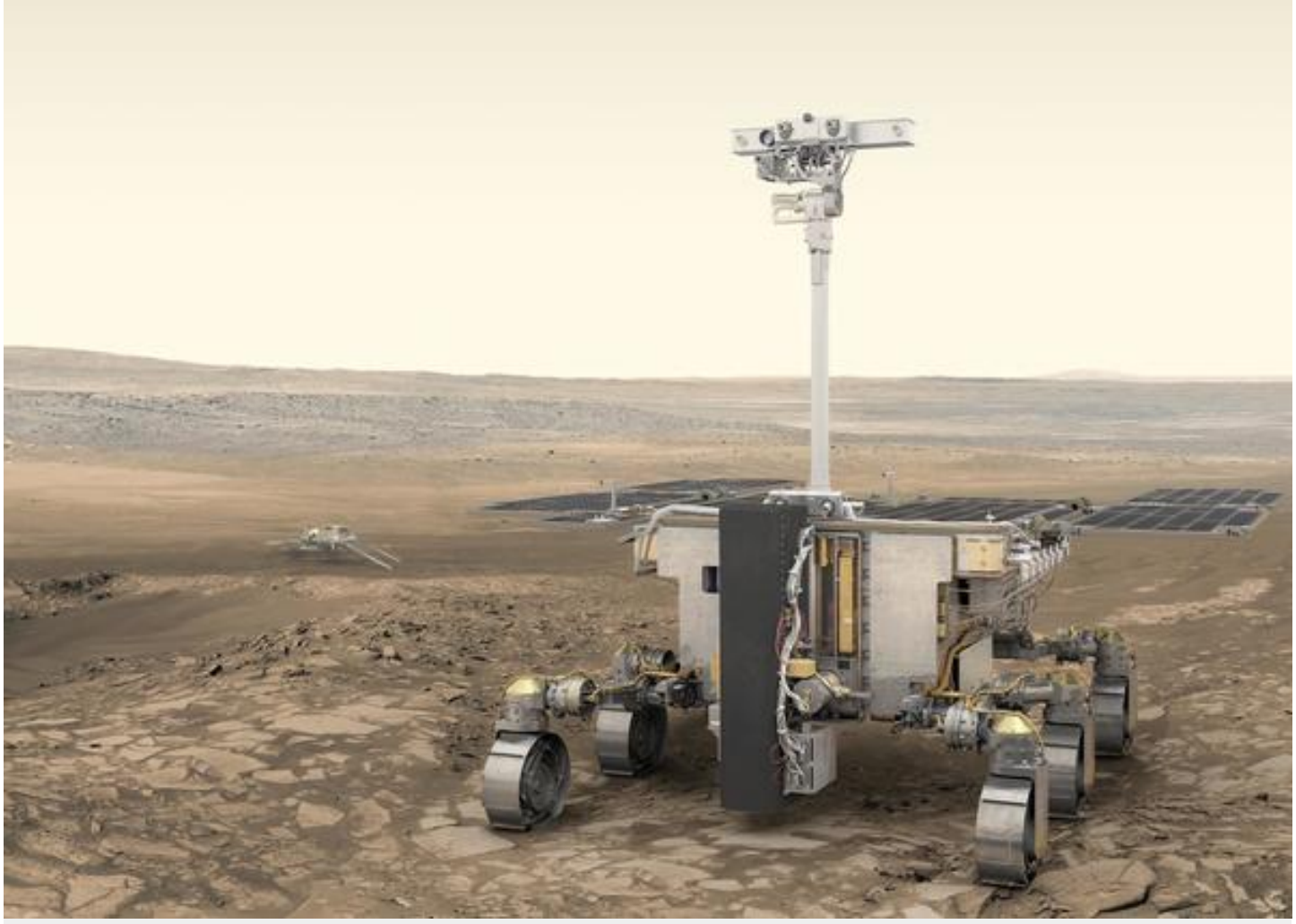


أعلنت وكالة الفضاء الأوروبية عن اسم مركبة المريخ الجوالة القادمة، والتي من المقرر أن تهبط على الكوكب الأحمر في مارس/آذار 2021، حيث سُميت نسبةً للعالمة البريطانية روزاليند فرانكلين **Rosalind Franklin** تكريماً لها، والتي كانت أبحاثها حاسمةً في تحديد بنية الحمض النووي.

بُنيت المركبة الجوالة الجديدة في المملكة المتحدة وتم تصميمها للبحث عن آثار الأماكن الصالحة لإيواء الحياة والحياة نفسها عن طريق التجوال على سطح المريخ والحفر لعمق مترين تحت سطح الكوكب الأحمر. إذا نجحت مهمة الهبوط – والتي لا تُعتبر مهمةً سهلة على

الإطلاق نظراً لجاذبية المريخ القوية وغلافه الجوي الرقيق ـ فإن مركبة فرانكلين الجوالة ستكون أول مهمةٍ أوروبيةٍ ناجحة للهبوط على سطح المريخ.

قالت أليس براون **Alice Bunn**، المديرة الدولية لوكالة الفضاء البريطانية، في بيان: "روزاليند فرانكلين هي واحدة من أكثر النساء تأثيراً في العلم، وقد كان دورها في اكتشاف بنية الحمض النووي رائداً بالفعل. ولذلك فمن المناسب أن يقوم الروبوت الذي يحمل اسمها بالبحث عن اللبنات الأساسية للحياة على المريخ، كما فعلت هي على الأرض من خلال عملها على دراسة الحمض النووي."



صورة فنية لمركبة روزاليند فرانكلين الجوالة، التي تخطط أوروبا لإرسالها إلى سطح المريخ في مارس/آذار 2021. حقوق الصورة: ESA/ATG medialab

من أجل تسمية مركبة فرانكلين الجوالة، والتي هي جزء من سلسلة مهمات إكسومارس **ExoMars** وتُعتبر خليفة مهمة شيابارياللي **Schiaparelli** التي فشلت في الهبوط على المريخ عام 2016، تفحصت وكالة الفضاء الأوروبية اقتراحات 36000 شخص. اختارت الوكالة إحياء ذكرى فرانكلين لعملها كمصورة للبلورات بالأشعة السينية خلال أربعينيات وخمسينيات القرن العشرين. التقطت فرانكلين صوراً هيكلية لمواد مثل الفيروسات والفحم، بالإضافة إلى المركبات الحيوية للحمض النووي **DNA** والحمض النووي الريبوزي **RNA** اللذان يحملان المعلومات الجينية للكائنات الحية.

استخدم جيمس واتسون **James Watson** وفرانسيس كريك **Francis Crick** بحثها بدون إذن ومن غير نسب الفضل إليها إلا قليلاً

عند نشر نموذجهما لبنية الحمض النووي **DNA** في عام 1953. وفي كتاب واتسون بعنوان " **The Double Helix**"، الذي شكل سرد اكتشاف بنية الحمض النووي لعقود، رسم واتسون فيه صورة مهينةً لفرانكلين، التي أشار إليها باسم "روزي". توفيت فرانكلين عام 1958 عن عمر يناهز الـ 37 عاماً، ولم يُعترف بغالب عملها حتى تسعينات القرن الماضي.

قال يان فورنر **Jan Woerner**، المدير العام لوكالة الفضاء الاوروبية، في بيان: "ستحمل مركبة روزاليند الجوالة روح العلم معها وستحملنا جميعاً الى آفاقٍ جديدةٍ لاستكشاف الفضاء. يذكرنا هذا الاسم بأنّ الاستكشاف مزروعٌ في جيناتنا البشرية، وفي كل ما نقوم به في وكالة الفضاء الأوروبية."

يشار غالباً إلى معظم المركبات الفضائية التي تُسمى نسبةً لشخصٍ معين بالاسم الأخير لهذا الشخص، كان الاستثناء الرئيسي الآخر هو مركبة سوجورنر **Sojourner** الجوالة المريخية، التي سميت نسبةً للناشطة الأمريكية في حقوق المرأة سوجورنر تروث **Sojourner Truth**.

- التاريخ: 2019-02-11
- التصنيف: تكنولوجيا الفضاء

#المريخ #وكالة_الفضاء_الأوربية

المصادر

- space.com

المساهمون

- ترجمة
  - Azmi Salem
- مُراجعة
  - محمد مزكتلي
- تصميم
  - محمد مزكتلي
- نشر
  - Azmi Salem